

أخبار وتقارير

المراسلون الحربيون العراقيون (1) سمارة المقاتلة

ربما يتساءل البعض عن عنوان المقال ولماذا اخترت هذا الاسم؟ وماذا يخفي خلفه؟ بالتأكيد ما يتبادر إلى الذهن هو صلابة المرأة العراقية بشكل عام وقوة صبرها وتحملها من أجل النهوض بشكل متجدد وأقوى مما سبق... أنا أقول نعم انه الاسم الذي زرعت الرعب في نفوس الإرهابيين على ثبات موقفها ودخولها سوح المعارك، انها معارك من طراز خاص فهي حرب شوارع ودخول الى عمق جحيم المواجهة فكانت الرقم الصعب في خيارات الإرهابيين عندما رجعوا حساباتهم في انهم يواجهون شرعا يمتلك كل هذه الإرادة رجلا ونساءً وكباراً وشبية وصغاراً يأفعين كلهم يحملون هم الوطن والذويان في حبه وهذا ما رسخته الإعلامية ابنة العراق سمارة المقاتلة(سهام) البدر) وهي تسابق الموت من شارع إلى شارع ومن حي إلى حي اخر وفي مدن لم تكن يوماً من الأيام محط طفولتها ولا مساحة لفرح عيدها أو زاوية حزن مرت عليها إنما أخذت تلك المساحات طولاً وعرضاً من أجل وطنها والحفاظ على تراثه ومقدراته وتاريخه وحضارته ، الإعلامية سمارة تفخر انها الاولى بين الاعلاميين والإعلاميات التي خاضت غمار المواجهة ضد داعش والعين الرقيبة والنقل المصاقل للأحداث من أطراف حزام بغداد وسمارة، ومعارك الدور ومكشوفة،ويقينا انها مهنة صعبة أن تجعل اعلاميا من أجل إيصال الحقيقة في وسط المفخاخ والموت الجاهل كل لحظة في حرب ضروس، الخصم فيها لا يفهم أي معنى للإنسانية وفي ظل هكذا تعقيدات يمكن أن نتفهم ان الخوض في هكذا حروب شائكة وأحياناً أمام اشباح من المجرمين بالتاكيد لا يقوم بدور المراسل الحربي ونقل الوقائع غير الرجال ومنهم الشباب تحديداً لانها حرب شوارع وكبر وبماتين .

من هنا أقول في البدء نحن نفتخر كعراقيين وخصوصاً من هم في المهجر بالاعلامية كبهذه وقفاتا شابة لم يوقفها العيش الرغيد في هذه الحياة عن حملها هم الوطن والتفكير بترابه وشعبه ومقدراته وكل ما هو جميل في الحياة فتحملت العناء مع الذين حملوا دماهم على اكفهم لتقلل تلك المواقف الانسانية والوطنية الراضعة لابناء العراق الغيارى الذين هبوا للدفاع عن العراق بأكمله وعن الانسانية جميعاً لتخليصها من هذا السرطان القاتل الدموي الذي يريد ان يقتل البسمة من على وجه البشرية ، في ذات الوقت كان بعض الفوتة والخائعين والجنبا، ينامون في ظل وفنادق عمان والبعض الآخر في فنادق أربيل ومن هناك كانوا يعملون على حياكة المؤتمرات ودعم داعش وتمويلها مادياً ودعمها سياسياً وأمنياً ولكن خيات أمالهم وهم يستمعون إلى صوت تلك الشابة الإعلامية القديرة والمراسلة الحربية التي لم يتعادوا عليها حين تنقل إلى مسامعهم خبر اندلاع ظول الأرباب من هذه المدينة أو تلك وحينما تنقل لهم صوراً حية عن فرح المقاتلين العراقيين وهم يقتفون آثار الإرهابيين الذين ولوا هاربين فتناثرت جثثهم في الشوارع والوديان وعلى سطوح المنازل وعلى العرابت المحترقة، وعندما سقطت مقولة قادمون يا بغداد تحت اقدام الأبطال من المقاتلين وكان صوت الحق عالياً الذي أطلقت هذه المقالة بأدائها الاعلامية كانتا احد المقاتلين الذي يرتعب منه الإرهابيين وقيل ان نعدت عصابات الأرباب بسلحتها الحرمه دولياً فتكون ضحية ضربة كيميائية منعتها من استمرارها بعملها الرسالي من أجل العراق حيث شاركت في تحرير تكريت ثم التوجه الى الأنبار لتدخل معركة الكرامة والصقلاوية والجزسر الياباني وتحديداً في معركة منطقة السجهر فيكون آخر التقارير بصورتها الشجي حتى تم نقلها للعلاج مباشرة الى الدولة الجارة ايران لتتلقى علاجها في مستشفىباتها من آثار الضربة الكيميائية التي جعلت من وضعها خرجاً...

لقد قدمت هذه الإعلامية البطة كل ما لديها من أجل حب العراق وبسبب الحاجة الى الاستمرار في العلاج تم إيفائها الى خارج العراق لتخضع الى دورة مكثفة من الرعاية الطبية لئلا هكذا ضرباتها عصابات تحصل في ساحات الحرب، وما زالت تحت العلاج وهي تحن إلى بلدها وتبكي فرحاً انها رأت بعينها هروب اخر داعشي عبر الحدود العراقية السورية ومن على شاشات التلفاز في

غسرة علاجها وعلمت حينها ان جراحها

تتمثل الى الشفاء... نقول لها شافاك الله وعافاك وأعادك الى أهلك ومحبيك ابنة بارة للعراق .



جواد كاظم الخالسي

لندن

إحذروا قفصا العقارات

ظهرت للمواطن العراقي بعد سقوط النظام السابق 2003 حالات سلبية لاحصر ولأعد لها اباطها اناس لايتنمون لهذه التربة التي احتضنتهم وعاشوا عليها بطورها ومرها وراثت هذه التلة تحطت كيف تبتز المواطنين بطرق ملتوية واساليب غريبة وعجيبة على غرار اساليب عصابات المافيات ومن ثم رأى المواطن العجيب العقارات بحالات الغش والاحتيايل ومارفقتها من عمليات تزوير وققص ولم استثن من السياسيين وبعض العناصر المتنفذة الذين كانوا اباطلا في عمليات السرقة والتزوير وحالات الاستحقاق ذكرها ليشاعتها وخزنها ، نعم مع غفلات الامن في العديد من مفاصل الدولة راح المواطن للاسلف واقتصد من ضعاف النفوس يبحث عن وسيلة للسرقة والاحتيايل والابتزاز لينعش جيبه بالمال السحت الحرام ومع تشديد مراجعنا العظام على مثل تلك الحالات وتحريمها لكانها بدأت للاسلف والاحتيايل والابتزاز لينعش جيبه بالمال السحت الحرام ومع تشديد مراجعنا العظام على مثل تلك الحالات وتحريمها لكانها بدأت للاسلف

توجه بعض السراق وضعاف النفوس من العصابات المتمرسه على سرقة العقارات الفارغة في العاصمة بغداد والمحافظات فيقتون عن دار سكنية مالكتها غادر العراق قسراً او بحثاً عن ملاذ امن وتبدأ هذه التلة بعملية تزوير كبرى باوراق الملك واستخراج وثائق رسمية جميعها مزورة صادرة بطرق رسمية بعد دفع الرشا والاصدار وكالات عامه وخاصة باسم الملك الحقيقي تخول الموكب بحق البيع والشراء والتصرف ، نعم انها أكبر عملية للسرقة والاحتيايل وبودخت القضاة والمحاكم والقضاء الاعلى اذا فتحنا ملفات لثل هذه الحالات نجدها لاتخصي من كشف امرها وسرغها ومنها من مرتت وتم بيع املاك مواطنين بطريقة التزوير ، انها ليست بالحالة الجديدة ولكن مطلوب من المواطن سواء كما كان خارج ام داخل العراق ان يحذر من مثل تلك الحالات واخبار الدوائر المعنية التي تصدر سندات وهمية ومزورة بطرق فنية وغريبة واخبار وتبليغ دوائر العقارات والشرطة وكل دائرة مسؤولة ، واعتقد ان الوقت حان ان تتخذ الحكومة اجراءات رادعة بحق مثل هؤلاء وتقديهم للعدالة وعرضهم امام الناس ليكونوا عبرة لمن تسوله نفسه اقترااف مثل هذا الفعل الشنيع ، ويقصينا نحن بحاجة الى ندوات تثقيفية وارشادية من قبل الجهات المعنية والاعلامية لاكتشف مثل تلك الوسائل التي تروم بيع العراق بطرق وهمية وتزويرية حان الوقت لتكون يقظين امام مسبل تلك العصابات وكشفتهم

وفضح عناصرها والاختصار عنهم باسرع وقت ممكن ولنحسدر جميعاً من ففصاة العقارات .

فائز جواد

بغداد

بكين تبني محطة أبحاث مستقبلية على القمر

الصينيون يفرضون لغتهم على رواد الفضاء الأوروبيين



فضاء: لا تسمح الولايات المتحدة بأن يكون رواد الفضاء الصينيون من بين الرواد

افضل في هذا المضمار، وسيبدأ روادها خلال الشهور القليلة المقبلة المشاركة في تدريبات تجري في كسبولة الفضاء الصينية، أملاً في أن يضطلع احدهم بدور مساعد قائد المركبة في إحدى المهام الفضائية التي ستطلقها بكين في المستقبل.

غير أن هذا الأمر تحديداً أثار مفارقةً لم تكن في الحسبان، في ضوء ما يعرفه الأوروبيون عن التشابه بين تصميمي "سويوز" و"تشنشوشو"، ففي السفينة الروسية يُخصص المقعد الواقع على الجانب الأيسر في قمرة القيادة لمساعد ريان السفينة، ولذا طلب الأوروبيون من الصينيين أن يُمنح لهم هذا المقعد، وقالوا لهم - حسبما كشف "مورر" - إنهم بحاجة إلى إجراء مفاوضات شاقّة للتأكد من حدوث ذلك.

ووفقاً لرائد الفضاء الألماني، تمثل الرد الصيني في القول: "أوه، حسناً، لا بأس". هنا ظن الجانب الأوروبي أن الأمر كان أسهل من اللازم، حتى أدركنا أن المقعد الواقع إلى اليمين (في تشننشوشو) هو الذي يُخصص لمساعد قائد المركبة.

رحلات محطة

وقاد هذا الرجل في القيام بأولى رحلاته إلى المحطة الفضائية الدولية في عام 2020. يُعد ذلك، سيصبح في وضع ملائم لأن يغدو أحد أوائل رواد الفضاء الأجانب، الذين سيشاركون أقرانهم الصينيين في رحلات تقصد المحطة الفضائية الصينية المرتقبة خلال عام 2023 أو نحو ذلك.

ومن غير المرجح أن تبدأ الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في الولايات المتحدة "ناساً" التعاون بشكل صريح وواضح مع برنامج الفضاء الصيني في أي وقت قريب، وهو ما يعود جزئياً إلى السياسات التي تنتهجها الإدارة الأمريكية الحالية على الرحلات الفضائية الصينية، على غرار ما كان يحدث في إطار البرنامج الذي أداره الاتحاد السوفيتي السابق خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي تحت اسم "إنتركوزموس"، والذي شهد إطلاق رحلات إلى محطات الفضاء الروسية، وعلى متنها روادٌ من دول حليفة لموسكو في تلك الحقبة، مثل سوريا وأفغانستان وكوبا وبنغوليا. ويقول "ماتياس مورر" إن انطباعه يفيد بأن يوسع أي دولة من دول العالم الاستفادة من هذا الأمر، عبر التواصل مع الجانب الصيني عبر الأمم المتحدة، ومن ثم نيل فرصة محتملة لإيصال الصعود الدبلوماسي. لكن الأمر قد يكون أفضل للتحديات، إننا نهدف إلى إمداج الصينيين في الأسرة، وأن (تكون لدينا) محطة أبحاث مستقلة جديدة على القمر. كلما كانت أستراليا أكبر حجماً، أصبحنا في وضع أفضل.

وفي عام 2013 زار هذا الرجل مركز التدريب الخاص بهذا البرنامج، والواقع في العاصمة الصينية، وذلك لإلقاء نظرة على المرافق والمنشآت الموجودة هناك، وكذلك أجهزة المحاكاة التابعة للمركز.

وفي عام 2016 شارك رائد فضاء صيني في إحدى مهام استكشاف الكهوف التي تنظمها وكالة الفضاء الأوروبية بصفة دورية، لتعزيز مهارات الرواد العاملين فيها وقدرتهم على العمل بشكل جماعي.

ويُعرف "مورر" ومعه "كريستوفوريتي" وكذلك رائد الفضاء الفرنسي "توما" بحسبكيه على تعلم اللغة الصينية بلهجة المندرين، وهي اللغة الرسمية المستخدمة في الصين. ويصف رائد الفضاء الألماني لغته الصينية الآن بأنها جيدة، لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسينات.

وبيّنما لن تؤيد الولايات المتحدة التعاون مع الصين في مجال استكشاف الفضاء، حتى ولو جرى ذلك على متن المحطة الفضائية الدولية، تُثقي وكالة الفضاء الأوروبية خياراتها مفتوحة عندما يتعلق الأمر بإيصال روادها إلى المدار المحط بالأرض وما هو أبعد من ذلك أيضاً. وفي هذا الإطار، يبدو قرار الوكالة الحفاظ على روابطها بالولايات المتحدة وروسيا - بالتزامن مع إقامة علاقات شراكة مع قوة عظمى جديدة صاعدة في مجال الفضاء مثل الصين - خطوةً حكيمة، في ضوء أن هذا البلد بات في طريقه لإطلاق محطاته الفضائية الأولى كاملة التجهيزات بحلول عام 2023، ومع إطلاقه في وقت لاحق من العام

استكشاف الفضاء. ومن هذا المنطلق، فإن "تشننشوشو" أقرب بكثير من نظيرتها الروسية، إلى طابع القرن الحادي والعشرين.

ويعلق "مورر" على تصميم مركبة الفضاء الصينية بالقول: "لقد فوجئت بالابعاد (الخاصة بها). فطرّها أكبر من قطر كسبولة سويوز، وهي أكثر ارتفاعاً منها بكثير. لقد ألقوا نظرة متفحصّة على المعدات الروسية، والمواثيق الجيدة منها، ونظروا إلى ما يمكن لهم تحسينه وتطويره".

فعندما تهبط كسبولة الفضاء إلى البحر أو المحيط - على سبيل المثال - يُسهّل تصميم "تشننشوشو" عملية ارتداء روادها سترات النجاة بدلاً من ستراتهم الفضائية، قبل أن يقفروا من الكسبولة التي لا تكف عن الاهتزاز على سطح الماء.

ويقول رائد الفضاء الألماني في هذا الشأن: "هناك مساحة أوسع كثيراً، إلى حد أنه كان لدينا قوارب مطاطية قابلة للنفخ، وهو ما لا يتوفر لدينا في سويوز. في التدريب الذي ينظمه الروس على إنقاذ رواد الفضاء في البحر، يقف المرء في الماء دون وجود قوارب، وتكون التجربة باردة بقدر يصعب المرء بالتقشيرة، والأمر كله أكثر صعوبة بكثير".

وقبل أن يصبح "مورر" مؤخراً رائد فضاء مؤهلاً للمشاركة في المهام الفضائية، كان يعمل في المركز الأوروبي لرواد الفضاء بمدينة كولونيا الألمانية، وخلال وجوده هناك شرع في عام 2012 في مد الجسور مع برنامج الرحلات الفضائية الصينية المشهولة، الذي كان تحيطه بكين بالسرية في السابق.

في مقاربات عبد الحسين شعبان

ثلاثية التاريخ والسياسة والدين

محمد جواد فارس

لندن



أطلّ علينا الدكتور عبد الحسين شعبان في كتابه الجديد الموسوم (الإمام الحسيني البغدادي: مقاربات في سسيولوجيا الدين والتدين)

التي يطرح بجراة الترابط الجلي بين التاريخ والسياسة والدين وهي مسائل مسكوت عنها أو غير مطروقة بالطريقة التي حاول بحثها من موقع النقد والبدق الذاتي مسلطاً الضوء على شخصية دينية ومن عائلة معروفة على المستوى الاجتماعي والديني في العراق وعموم المنطقة الشيعية في العالم الإسلامي .

وتنقسم هذه المقاربة النقدية بالأهمية، خصوصاً بعد ما تعرّضت له منمنقنات العربية وعلى وجه التحديد والعراق بوجه خاص من أحداث وتطورات في العقود والسنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، ولاسيما احتلال العراق وتفتي الطائفية والعنف والإرهاب ، وذلك بعد حروب وحصار.

تاريخ عريق وإذا كان الإجداد قد تركوا لنا الكثير من الإبداع الذي أنجبه أبناء الرافدين على مدى تاريخهم الحريق في مجالات متعددة مثل الهندسة والقانون والأدب كما هي الجنائن المتعلقة ومسئلة حمورابي وملحمة جلجامش، والتي تناولها الكثير من المؤرخين العرب وغير العرب، فإن ما حل بهم أيضاً من ويلات وتكتبات وماسي وضع المؤرخون أمام جيرة الا وهي قدرة العراقيين على اقتراح كل ذلك وتجاوز المحن والتطلع إلى مستقبل أفضل، وهو ما عكسته الأساطير والقصص والملاحم الشعرية التي عالجت قضايا الفلسفة والعلوم والفن والثقافة والوجود والخلود بشكل عام، وذلك ما ورد في الأديان السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام . وقد شرّعت هذه الأديان العبادة التي تربط الإنسان بالخالق، وهي موجهة

علماء الدين امتنعوا عن إصدار هذه الفتوى حتى وإن كان لهم رأي بالشيوعية مثل الحسيني البغدادي والدرجات الأساسية، خصوصاً في موقفهم من اليسار والحركة الشيوعية.

حرب عالمية

لقد عرف شعبان القارئ بكتاب البغدادي وجوب النهضة الذي كان قد أعده لمقاومة المحتلين البريطانيين في الحرب العالمية الأولى ولم ينسَ له إصداره إلا بعد عدوان حزيران على الأمة العربية العام 1967 وكما ذكر شعبان فهو مساهمة ودرس في الكفاح ضد الاحتلال والصهيونية وتأكيد على مدى التمسك بفكرة الدفاع عن الوطن والحق في مقاومة الاحتلال، وهي الخبرة التي استمدها حفيده السيد أحمد الحسيني البغدادي في مقاومة الاحتلال الأمريكي ووقفه ضد تشكيلاته اللاحقة.

وإذا كان الكتاب قد ربط بين التاريخ والسياسة والسدين ونساقش موضوعات مهمة في شرح واف للسديين والظاهرة الدينية بشكل عام كما تناول العلاقة بين الدين والسياسة من خلال جدليات الحوزة الدينية فإنه توقف على نحو منهجي لبحث موضوع فتاوى تحريم الشيوعية التي كانت قد صدرت عن عدد من كبار رجال الدين لكنها خلفت في الوقت نفسه انقساماً ليس في المجتمع العراقي

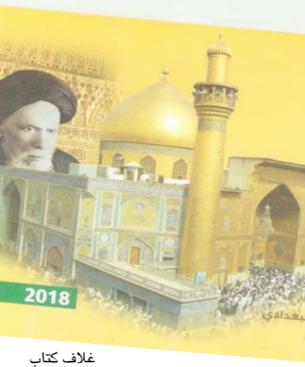
فحسب بل داخل الوسط السديني والعلماني ذاته ، ففي حين أصدر السيد محسن الحكيم فتواه باعتبار الشيوعية كفر والإحاد وتبعه عدد من رجال الدين بينهم عبد الكريم الخزازي وابو القاسم الخفوي وآخرين ، فإن عدداً آخر من

ومها الذبح والاعتصاب وهي أمور لا تمت إلى الإسلام بصلة. وقد احسن الدكتور شعبان في اختياره شخصية دينية معروفة في توجهها الوطني ومقاومة المحتل بتعريضها للنقد وتقدر مواقفها الريكالمية في السباسة فهي محافظة دينياً لاسيما في التوجهات الخاصة في الشعائر الحسينية، لكنه لم يتوقف في ذلك بل

إنه قدم نقداً ذاتياً إلى المعسكر الشيوعي الذي ينتمي إليه، خصوصاً لبعض المواقف الصهيونية المتطرفة وبعض المبالغات والتقديرات التي أنبتت الحياة عدم صحتها فاستعرض بعض مواقفنا وأخر الخمسينات وبعض مواقفنا أيام الجبهة وفي الموقف من حركة خان النص .

واعقد ان هذه التقييمات الشجاعة هي ضرورة لا غنى عنها للمراجعة في السياسة والتاريخ والدين ليس

د.عبد الحسين شعبان الإمام الحسيني البغدادي مقاربات في سسيولوجيا الدين والتدين (التاريخ والسياسة)



دار إحياء تراث الإمام البغدادي - تلخيف - العراق

غلاف كتاب

بروق